

أسباب وأساليب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات

لدى طلبة كلية العلوم في جامعة سبها

محمد أبو بكر علي حسن¹

hassandabilaa@gmail.com

¹كلية العلوم التقنية الشاطئ

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء لجوء الطلبة إلى الغش في الامتحانات في جامعة سبها في كلية العلوم وكذلك تحديد طرق الغش التي يتبعها الطلبة في الامتحانات في هذه الكلية وكذلك وضع بعض الحلول المقترحة للقضاء على هذه الظاهرة وذلك من خلال وجهة نظر الباحثين وهم طلاب الكلية، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في تقدير مجتمع الدراسة للأسباب وأساليب وطرق علاج الغش والتي قد تعزى إلى المتغيرات الشخصية ولتحقيق تلك الأهداف تم بناء استبانة شملت ثلاثة محاور وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 50 طالب وطالبة من جامعة سبها وتم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لأسباب لجوء الطلبة إلى الغش جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.44) وأن العبارة "الخوف من الرسوب" جاءت في المرتبة الأولى بينما العبارة "عدم الرقابة والمتابعة من الأسرة" جاءت في المرتبة الأخيرة وأن الدرجة الكلية للأسباب المتبعة في الغش جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط (1.96) والعبارة "النصر في ورقة إجابة الآخرين" جاءت في المرتبة الأولى وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "الذهاب إلى المرافق الصحية بحجة قضاء حاجة" وأخيرا بينت النتائج أن الدرجة الكلية للحلول المقترحة للقضاء على هذه الظاهرة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.62) وأن العبارة "حث الأساتذة على المرونة والابتعاد عن الاختيارات المعقدة" جاءت في المرتبة الأولى بينما العبارة "إقرار لوائح مشددة لمحاربة الغش" جاءت في المرتبة الأخيرة.

الكلمات الاستدراكية: ظاهرة ، الغش ، تحليل التباين الاحادي ، الفكارونياخ

1. المقدمة

تشهد بعض المجتمعات العربية نمطاً من الغش في الامتحانات في مؤسساتها التعليمية في مختلف المراحل الدراسية ، وباعت أغلب محاولات المعلمين والإدارات المدرسية لمكافحة هذه الظاهرة بالإخفاق والتمادي فيها من قبل الطالب ، ولعل هذا الإخفاق راجع إلى عدم لمس الدوافع النفسية والاجتماعية لدى الطالب خاصة وأن الغش في الامتحانات يظهر لدى الطلاب الجامعيين ممن سيقوم عليهم عبء البناء والتنمية والتطوير في المجتمع وممن سيتقبلون علي الحياة العملية بهذه الطاقة السلبية المحببة للتقدم وهنا تكمن خطورة الغش في الامتحانات [11]. يعتبر الغش سلوك لا أخلاقي وغير تربوي ينم عن شخصية غير سوية وغير ناضجة تتصف بالخوف، القلق، العجز، السلبية، ضعف الإرادة وضعف الثقة بالنفس. وهذا السلوك على اختلاف أشكاله ومستوياته حرم دينا وأخلاقيا واجتماعيا كما يعتبر مخالفة لتعاليم الدين ولنداء الوجدان والضمير ولقيم الإنسان الأصيلة [13]. كما أن الغش مرض تربوي ينتشر في الأوساط الطلابية ومظهر من مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية وسببا لتكاسل الطلاب وعزوفهم عن استذكار المناهج الدراسية ويعتبر الغش بصفة عامة عادة يعتاد عليها الأطفال منذ الصغر وترجع هذه العادة السيئة إلى التربية والتنشئة من البيئة المحيطة به وتبدأ بالأباء مرور بالمدرسة ثم المجتمع كما أن الغش يقلل من أهمية الامتحانات وتقديم التحصيل العلمي للطلاب كذلك يعتبر الغش هو نوع من أنواع السرقة وإهدار قيمة تكافؤ الفرص حيث أن الطالب هو الجزء المهم في العملية التعليمية التي أنشئت من اجله وعليه يجب

تأهيله علميا وثقافيا حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة وبذلك نضمن جيل من الخريجين القادرين على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته.

2. الجانب النظري:

2-1 مشكلة البحث:

أن ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية من العوامل الهدامة للعملية التعليمية برمتها ونظرا لخطورة هذه الظاهرة على الفرد وبناء المجتمعات التعليمية ، وجاءت أهمية البحث لتعرف على هذه الظاهرة وتحديد أسبابها وطرقها ومحاولة وضع بعض الحلول لها .

2.2 أهمية البحث:

1: معرفة الأسباب والدوافع الكامنة وراء لجوء الطلبة إلى الغش في الامتحانات .

2: تحديد طرق الغش التي يتبعها الطلبة في الامتحانات الجامعية .

3: التعرف على بعض الحلول المقترحة للقضاء على ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية .

2.3 أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تحليل وتحديد أسباب لجوء الطلبة إلى الغش في الامتحانات واستخدام التحليل الإحصائي بغية الوصول إلي مؤشرات إحصائية تساعد في إيجاد تفسير ملائم لها وبالتالي خروج باستنتاجات وتوصيات تساعد في اتخاذ القرار المناسب حيال هذه الظاهرة.

بالإضافة إلي الإجابة عن التساؤلات التالية:

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

- تحديد درجة تأثير الأسباب التي تدفع الطالب إلي الاعتماد علي الغش في الامتحانات الجامعية .
- تحديد درجة تأثيرا لأساليب التي يتبعها الطالب في الغش في الامتحانات الجامعية.
- تحديد درجة تأثير مقترحات وطرق القضاء علي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية.
- تحديد مدي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية علي محاور الدراسة الثلاثة تعزي لمتغيرات الشخصية.

2.4 حدود الدراسة :

1: الحد الزمني :- طبقت هذه الدراسة في سنة 2017

2: الحد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة علي كلية العلوم جامعة سبها

3: الحد البشري : تم تطبيق هذه الدراسة على 50 طالب

2.5 منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة تحتوي علي ثلاثة محاورو ذلك لتحقيق أهداف هذه الدراسة

أسباب الغش في الامتحانات 2.6 [12] .

- عدم استعداد الطالب بصورة جيدة للامتحان
- عدم مناسبة الأسئلة لمستوى الطالب أو قد تكون طويلة بشكل لا يتناسب مع وقت الامتحان
- عدم استيعاب المادة الدراسية
- كره الطالب للمادة الدراسية وسوء العلاقة بين الأستاذ وطلابه
- تهاون المراقبين وانشغالهم
- النظام التعليمي نفسه حيث تدفع طبيعة النظام الطلبة إلى الغش والحرص عليه
- الخوف من الرسوب
- ضعف الأيمان
- الكسل وضعف الشخصية



2.7 الآثار السلبية للغش

- تكاسل الطلبة وعزوفهم عن استذكار الموضوعات الدراسية
- قتل روح المنافسة بين الطلبة
- التقليل من أهمية الاختبارات في تقويم التحصيل الجامعي للطلاب
- إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لنتائج العملية التعليمية تنتهي إلي تخريج أفراد ناقصي الكفاءة و اقل انضباطا في أعمالهم .
- تهديد قيم المجتمع، أد أن مضار الغش تمتد إلي ما بعد الدراسة ، فالموظف أو المهني الذي اعتاد الغش أثناء تعليمة ،قد يستبيح المال العام ، ويمارس الكسب غير المشروع والتزوير في الأوراق الرسمية ،وقد يستحل الرشوة.

2.8 طرق علاج ظاهرة الغش:

- توضح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف .
- العمل علي تدريب المعلمين والمدرسين باستعمال طرق التدريس الحديثة.
- الاحتفاظ بفواصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم ،فهذا دعي لتمكين الطالب من التركيز والاستعداد للاختبار.
- تعريف الطالب بالإجراءات التي سوف يتعرض لها في حالة الغش.

2.9 أساليب وطرق الغش:

للغش أساليب وطرق متعددة يقوم بها الطالب لذلك علي الأستاذ الجامعي أن ينتبه إلي هذه الأساليب ويعمل علي اكتشافها وحث الطلبة علي عدم استعمالها ، فالمهم أولا هو العمل علي كيفية أقناع الطلبة في الابتعاد عنها وليس مسك الطالب عند إجراء الامتحان وبالتالي سيؤدي إلي فصله من الجامعة لمدة معينة مما يؤثر علي شخصيته بشكل سلبي وعلي المستوي الاقتصادي والعلمي للبلد ومنها علي سبيل المثال [13] .

- قصاصات الورق : وهي عبارة عن ورقة صغيرة جدا تحتوي علي الموضوعات الدراسية مكتوبة بخط صغير جدا، يمكن للطالب حملها بسهولة قبل الدخول إلي قاعة الامتحان .
- استعمال جهاز النقل وسماعة الإذن يخفيها الطالب في غطاء الرأس وملابسة ولا سميا الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب .
- الطريقة العادية في الغش من خلال تلقي الطالب الإجابة من زميله .
- الكتابة علي المقعد .
- استخدام الإشارات وخاصة في الأسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة (/) أو (x)

3. الجانب العملي:

3.1 صدق وثبات أداة الدراسة :-

دراسة صدق الاستبانة خطوة غاية في الأهمية وفيها يتم التأكد من ان هذه الاستبانة سوف تقيس وبدقة عالية الغرض الذي صممت من اجله ، كما تعطى فكرة عامة عما إذا كانت الاستبانة شاملة لكل العناصر التي ينبغي أن تدخل في التحليل فضلا عن أنها واضحة الفقرات بعيدة عن اللبس والتعقيد.

الجدول رقم (1). قيمة معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة الثلاثة

| المحور | عدد الفقرات | قيمة معامل ألفا كرونباخ (النتبات) | قيمة صدق أداة الدراسة |
|-------------------------------------|-------------|-----------------------------------|-----------------------|
| أسباب ظاهرة الغش | 14 | 0.752 | 0.867 |
| الأساليب التي يتبعها الطلبة في الغش | 12 | 0.893 | 0.945 |
| مقترحات وطرق معالجة ظاهرة الغش | 5 | 0.634 | 0.796 |

| | | | |
|-------|-------|----|--------|
| 0.911 | 0.830 | 31 | الكلية |
|-------|-------|----|--------|

بالنظر إلى قيمة معامل الثبات في الجدول رقم (1) يتضح أنها عالية وجمعها أعلى من (0.600) حيث بلغت قيمة معاملات الثبات للاستبانة ككل بطريقة ألفا كرنباخ بين (0.60) وتراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة الثلاثة بطريقة ألفا كرنباخ بين (0.634-0.893) وهي قيم تدل على توفر أداة الدراسة وصلاحيتهما أما معامل الصدق فهو عبارة الجذر التربيعي لقيم معاملات الثبات .

3.2 تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة :

وفي هذا الجانب تم حساب عدد من المقاييس والاختبارات والإحصائية بغية الحصول على إجابة صادقة يمكن تعميمها على أفراد مجتمع الدراسة ومن هذه المقاييس ما يلي :

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة وتحديد استجاباتهم اتجاه فقرات الاستبيان
- المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد العينة كل فقرة من فقرات الاستبيان .
- الانحراف المعياري لمعرفة فيما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة
- الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان.
- الترتيب للمتوسطات الحسابية لتحديد أهمية الفقرات حسب درجة الموافقة للمبحوثين.
- اتجاه الفقرات لتحديد الفترة التي تقع فيها الفقرة.

تم تفسير النتائج وتحديد أهم الأسباب التي تدفع الطالب إلى الاعتماد علي الغش في الامتحانات الجامعية وكذلك معرفة أكثر أساليب الغش انتشارا بين الطلبة الجامعية وأيضاً تحديد وترتيب مقترحات وطرق القضاء علي ظاهرة الغش وذلك وفق المعيار التالي:

إذا كان المتوسط الحسابي للاستجابات :

- 1- (من 2.33 فأكثر) فان الدرجة (عالية) والخيار هو نعم .
 - 2- (من 1.67 إلي أقل من 2.33) فان الدرجة (متوسط) والخيار هو أحيانا .
 - 3- أقل من 1.67) فان الدرجة (منخفضة) والخيار هو غير لا .
- 1- نتائج تحديد أهم الأسباب التي تدفع الطالب إلي الاعتماد علي الغش في الامتحانات الجامعية حيث يبين جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس أهم الأسباب التي تدفع الطالب إلي الاعتماد علي الغش في الامتحانات الجامعية.

جدول رقم (2).تحليل استجابات أفراد العينة حول المحور الأول الأسباب التي تدفع الطالب إلي الاعتماد علي الغش في الامتحانات الجامعية

| رقم العبارة | الفقرة | العدد والنسبة | لا | أحيانا | نعم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | اتجاه الفقرة |
|-------------|--------|---------------|----|--------|-----|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
|-------------|--------|---------------|----|--------|-----|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|

| | | | | | | | | | | |
|--------|----|-------|------|------|-----|-----|-----|--------|---|----|
| نعم | 2 | 89.33 | 0.51 | 2.68 | 35 | 14 | 1 | العدد | الغش سلوك يحقق بعض المكاسب دون جهد | 1 |
| | | | | | 70% | 28% | 2% | النسبة | | |
| نعم | 1 | 92 | 0.48 | 2.76 | 39 | 10 | 1 | العدد | الخوف من الرسوب في الامتحان | 2 |
| | | | | | 78% | 20% | 2% | النسبة | | |
| نعم | 3 | 80 | 0.61 | 2.40 | 23 | 24 | 3 | العدد | صعوبة المقررات الدراسية | 3 |
| | | | | | 46% | 48% | 6% | النسبة | | |
| أحيانا | 7 | 72 | 0.84 | 2.16 | 22 | 14 | 14 | العدد | أصدقاء السوء الذين يشجعون علي الغش | 4 |
| | | | | | 44% | 28% | 28% | النسبة | | |
| أحيانا | 9 | 70 | 0.81 | 2.10 | 19 | 17 | 14 | العدد | العمل مع الأسرة وعدم توفير الوقت للمذاكرة | 5 |
| | | | | | 38% | 34% | 28% | النسبة | | |
| أحيانا | 11 | 69.33 | 0.70 | 2.08 | 14 | 26 | 10 | العدد | عدم تطبيق ضوابط رادعة | 6 |
| | | | | | 28% | 52% | 20% | النسبة | | |
| أحيانا | 5 | 77.33 | 0.79 | 2.32 | 26 | 14 | 10 | العدد | الرغبة في إرضاء الأسرة بالنجاح | 7 |
| | | | | | 52% | 28% | 20% | النسبة | | |
| أحيانا | 13 | 67.33 | 0.8 | 2.02 | 16 | 19 | 15 | العدد | الخوف من التوبيخ والازدراء من الأهل | 8 |
| | | | | | 32% | 38% | 30% | النسبة | | |
| أحيانا | 12 | 69.33 | 0.83 | 2.08 | 19 | 16 | 15 | العدد | اجهل بالطرق الصحيحة للاستنكار | 9 |
| | | | | | 38% | 32% | 30% | النسبة | | |
| أحيانا | 14 | 64 | 0.92 | 2.92 | 19 | 8 | 23 | العدد | عدم الرقابة والمتابعة من الأسرة | 10 |
| | | | | | 38% | 16% | 46% | النسبة | | |
| أحيانا | 10 | 70 | 0.91 | 2.10 | 23 | 9 | 18 | العدد | ضعف الوازع الديني | 11 |
| | | | | | 46% | 18% | 36% | النسبة | | |
| أحيانا | 8 | 70.67 | 0.77 | 2.12 | 18 | 20 | 12 | العدد | تساهل بعض الأساتذة أثناء | 12 |

| | | | | | 36% | 40% | 24% | النسبة | الملاحظة في الامتحان | |
|-----|---|-------|------|------|-----|-----|-----|--------|---|----|
| لا | 6 | 72.67 | 0.85 | 2.18 | 23 | 13 | 14 | العدد | تعود الطالب علي أسلوب الغش بمراحل التعليم السابقة | 13 |
| | | | | | 46% | 26% | 28% | النسبة | | |
| نعم | 4 | 80 | 0.81 | 2.40 | 30 | 10 | 10 | العدد | مساعدة الصديق في الامتحان يعد من واجبات الصداقة | 14 |
| | | | | | 60% | 20% | 20% | النسبة | | |

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

- 1- أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول الأسباب التي تدفع الطالب إلي الاعتماد علي الغش في الامتحانات الجامعية كانت متوسطة ،حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.24) وهو متوسط يقع في الفترة الثانية ذات الخيار (أحيانا) وبنسبة موافقة (74.67 %) وهي درجة موافقة متوسطة ،وبانحراف معياري (0.25) وهي قيمة اقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة الدراسة في درجة موافقتهم حول المحور الأول.
 - 2- أن العبارة رقم (2) (الخوف من الرسوب في الامتحان). حازت علي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.84) وبنسبة موافقة (92.00 %) وهي درجة موافقة عالية وتقع في الفترة الثالثة ذات الخيار (نعم).
 - 3- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) (عدم الرقابة والمتابعة من الأسرة). بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (0.92) وبنسبة موافقة (64.00 %) وهي درجة موافقة متوسطة وتقع في الفترة الثانية ذات الخيار (أحيانا) .
- 2- نتائج تحديد أهم الأسباب التي يتبعها الطالب في الغش في الامتحانات الجامعية حيث يبين جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس أهم الأساليب التي يتبعها الطالب في الغش في الامتحانات الجامعية، وقد تم ترتيب المتوسط الحسابية تنازليا.
- جدول رقم (3). تحليل استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني الأساليب التي يتبعها الطالب في الغش في الامتحانات الجامعية

| رقم العبارة | الفقرة | العدد والنسبة | لا | أحيانا | نعم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | اتجاه الفقرة |
|-------------|-----------------------------|---------------|-----|--------|-----|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| 1 | النظر في ورقة إجابة الآخرين | العدد | 11 | 12 | 27 | 2.32 | 0.82 | 77.33 | 1 | أحيانا |
| | | النسبة | 22% | 24% | 54% | | | | | |
| 2 | استخدام أجهزة الهاتف النقال | العدد | 17 | 10 | 23 | 2.12 | 0.9 | 70.67 | 3 | أحيانا |

| | | | | | | | | | | |
|--------|----|-------|------|------|-----|-----|-----|--------|---|----|
| | | | | | 46% | 20% | 34% | النسبة | والسماعات. | |
| أحيانا | 4 | 70 | 0.91 | 2.10 | 23 | 9 | 18 | العدد | الكتابة علي أوراق صغيرة | 3 |
| | | | | | 46% | 18% | 36% | النسبة | | |
| أحيانا | 6 | 66.67 | 0.86 | 2.00 | 18 | 14 | 18 | العدد | الكتابة علي الأدوات الشخصية (مسطره - قلم- منديل. الخ | 4 |
| | | | | | 36% | 28% | 36% | النسبة | | |
| أحيانا | 11 | 57.33 | 0.83 | 2.72 | 12 | 12 | 26 | العدد | الكتابة علي الملابس أو المقعد. | 5 |
| | | | | | 24% | 24% | 52% | النسبة | | |
| أحيانا | 2 | 77.33 | 0.85 | 2.32 | 27 | 12 | 11 | العدد | تبادل الإشارات أو الأوراق مع الزملاء. | 6 |
| | | | | | 54% | 24% | 22% | النسبة | | |
| أحيانا | 5 | 69.33 | 0.85 | 2.08 | 20 | 14 | 16 | العدد | فتح الكتاب للمقرر الدراسي أو ملخص المحاضرات. | 7 |
| | | | | | 40% | 28% | 32% | النسبة | | |
| أحيانا | 7 | 63.33 | 0.81 | 2.90 | 14 | 17 | 19 | العدد | تسرب الأسئلة قبل الاختبار. | 8 |
| | | | | | 28% | 34% | 38% | النسبة | | |
| أحيانا | 9 | 60.67 | 0.87 | 2.82 | 15 | 11 | 24 | العدد | إدخال شخص آخر الاختبار بدلا مني. | 9 |
| | | | | | 30% | 22% | 48% | النسبة | | |
| أحيانا | 8 | 61.33 | 0.79 | 1.84 | 12 | 18 | 20 | العدد | تغيير الإجابة بعدت صحيح الاختبار. | 10 |
| | | | | | 24% | 36% | 40% | النسبة | | |
| أحيانا | 10 | 58 | 0.83 | 1.74 | 12 | 13 | 25 | العدد | استخدام الآلات الحاسبة المبرمجة. | 11 |
| | | | | | 24% | 26% | 50% | النسبة | | |
| لا | 12 | 50 | 0.74 | 1.5 | 7 | 11 | 32 | العدد | الذهاب إلي المرافق الصحية بحجة قضاء حاجة. | 12 |
| | | | | | 14% | 22% | 64% | النسبة | | |

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

1- أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني الأساليب التي يتبعها الطالب في الغش في الامتحانات الجامعية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (1.96) وهو متوسط يقع

- في الفترة الثانية ذات الخيار (أحيانا) وبنسبة موافقة (65.33 %) وهي درجة موافقة متوسطة، وبانحراف معياري (0.25) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة الدراسة في درجة موافقتهم حول المحور الثاني.
- 2- أن العبارة رقم (1) (النظر في ورقة إجابة الآخرين) حازت علي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.82) وبنسبة موافقة (77.33%) وهي درجة موافقة متوسطة وتقع في الفترة الثانية ذات الخيار (أحيانا).
- 3- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) (الذهاب إلي المرافق الصحية بحجة قضاء حاجة) بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (0.74) وبنسبة موافقة (50.00%) وهي درجة موافقة منخفضة وتقع في الفترة الأولى ذات الخيار (لا) .
- 3- نتائج تحديد أهم مقترحات وطرق القضاء علي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية حيث يبين جدول رقم (8) المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس أهم مقترحات وطرق القضاء علي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية ، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية تنازليا.

جدول رقم (4) تحليل استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث مقترحات وطرق القضاء علي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية

| رقم العبارة | الفقرة | العدد والنسبة | لا | أحيانا | نعم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن انسبي | الترتيب ب | اتجاه الفقرة |
|-------------|--|---------------|-----|--------|-----|-----------------|-------------------|-------------|-----------|--------------|
| 1 | إحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي. | العدد | 4 | 7 | 39 | 2.70 | 0.61 | 90 | 1 | نعم |
| | | النسبة | 8% | 14% | 78% | | | | | |
| 2 | تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي وتبصير الطلبة بالأضرار الناجمة من هذه السلوكيات الخاطئة ز | العدد | 5 | 9 | 36 | 2.62 | 0.67 | 87.33 | 3 | نعم |
| | | النسبة | 10% | 18% | 72% | | | | | |
| 3 | حيث الأساتذة علي المرونة والابتعاد عن الاختبارات المعقدة | العدد | 2 | 8 | 40 | 2.76 | 0.52 | 92 | 4 | نعم |
| | | النسبة | 4% | 16% | 80% | | | | | |
| 4 | إقرار لوائح مشددة لمحاربة الغش. | العدد | 8 | 10 | 32 | 2.48 | 0.76 | 82.67 | 6 | نعم |
| | | النسبة | 16% | 20% | 64% | | | | | |
| 5 | تطوير نظام التقويم التربوي | العدد | 4 | 15 | 31 | 2.54 | 0.65 | 84.67 | 11 | نعم |

| | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--------|----|-----|-----|--|
| | | | | | | النسبة | 8% | 30% | 62% | للامتحانات بحث يركز علي قواعد صلبة لا مكان للغش فيها واستخدام الوسائل الحديثة في التقويم. |
|--|--|--|--|--|--|--------|----|-----|-----|--|

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

- 1- أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث مقترحات وطرق القضاء علي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.62) وهو عالية يقع في الفترة الثالثة ذات الخيار (نعم) وبنسبة موافقة (87.33%) وهي درجة موافقة عالية ، وبانحراف معياري (0.11) وهي قيمة اقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة الدراسة في درجة موافقتهم حول المحور الثالث .
- 2- أن العبارة رقم (3) (حث الأساتذة علي المرونة والابتعاد عن الاختيارات المعقدة.) حازت علي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.52) وبنسبة موافقة (99.00%) وهي درجة موافقة عالية وتقع في الفترة الثانية ذات الخيار (نعم) .
- 3- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (4) (إقرار لوائح مشددة لمحاربة الغش.) بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.76) وبنسبة موافقة (82.67%) وهي درجة موافقة عالية وتقع في الفترة الثانية ذات الخيار (نعم) .
- 4- تحديد وجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم حول محاور الدراسة الثلاثة والتي تعزي لمتغير (الجنس- العمر- القسم العلمي – المؤهل العلمي للوالد).

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول درجة موافقتهم حول محاور الدراسة وفقا للمتغيرات الشخصية والعمالية في (الجنس- العمر- القسم العلمي – المؤهل العلمي وكذلك (Independent sample Test) للوالد). تم استخدام اختبارات للمقارنة بين متوسطين مستقلين والمقارنات المتعددة بطريقة اقل فرق معنوي (AOVA One way) تم استخدام تحليل التباين الأحادي وذلك للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية (LSD) محفوظ

جدول رقم (5): نتائج اختبار الفروق المعنوية حسب المتغيرات الشخصية لمحاور الدراسة الثلاثة

| المحور الثالث | المحور الثاني | المحور الأول | الاختبار | العمل |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------|-------|
| القيمة الاحتمالية | القيمة الاحتمالية | القيمة الاحتمالية | المستخدم | |

| | | | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------|--------------------------|-------------------------|
| 0.864 (غير دالة) (إحصائيا) | 0.922 (غير دالة) (إحصائيا) | 0.401 (غير دالة إحصائيا) | اختبارات | الجنس |
| 0.783 (غير دالة) (إحصائيا) | 0.566 (غير دالة) (إحصائيا) | 0.993 (غير دالة إحصائيا) | تحليل التباين الأحادي | العمر |
| 0.386 (غير دالة) (إحصائية) | 0.041 (غير دالة) (إحصائية) | 0.353 (غير دالة إحصائية) | اختبارات | القسم العلمي |
| 0.416 (غير دالة) (إحصائية) | 0.161 (غير دالة) (إحصائية) | 0.779 (غير دالة إحصائية) | تحليل التباين الأحادي | المؤهل العلمي للوالد |

4. توصيات الدراسة:

4.1 فيما يتعلق بأسباب الغش:

- 1- حيث أن الخوف من الرسوب في الامتحان يعتبر من أهم أسباب الغش حسب وجهة نظر المبحوثين . يجب تنبيه الطلاب إلي ضرورة التحضير بصورة مبكرة للامتحان وعدم تضييع الوقت وتركه للحظات الأخيرة وينصح بعدم الدراسة والتحضير في اليوم الأخير قبل الامتحان , لأنها قد ترفع من درجة توتر الشخص وكذلك البدء بحل الأسئلة السهلة في الامتحان أو التي يعرف أجابتها وذلك لكسب الوقت.
- 2- التنبيه وتوعية الطلاب أن مساعدة الصديق في الامتحان لا يعد من واجبات الصداقة وكذلك توضيح أن الغش سلوك يحقق بعض المكاسب ظاهريا ولكن بمجرد تخرج الطالب وممارسته لحياته العملية يكشف مساوئ وأضرار الغش.

4.2 فيما يتعلق أساليب الغش:

وضع مسافات بين مقاعد الطلاب في قاعة الامتحانات بحيث تحول دون النظر في ورقة أجابه الآخرين وتبادل الإشارات أو الأوراق مع الزملاء وكذلك إجراء تفتيش علي أجهزة الهاتف النقال والسماعات قبل الدخول إلي الامتحان.

3-3 فيما يتعلق بطرق علاج الغش:

- 1- حث الأساتذة علي المرونة والابتعاد عن الاختبارات المعقدة .
- 2- أحياء الوازع الأخلاقي والديني وتنمية الضمير الداخلي .
- 3- تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي وتبصير الطلبة بالأضرار الناجمة من هذه السلوكيات الخاطئة.

المراجع

- [1] احمد سلمان عودة، نصر بوسف مقابلة (1989). (ظاهرة الغش في الامتحانات: حجمها وأسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك في الأردن. المجلة التربوية، جامعة الكويت.
- [2] . الكيخا , نجاه رشيد . 2007م , أساسيات الاستنتاج الإحصائي , دار المريخ.
- [3] . العماري , علي عبدالسلام . 2010, الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق الطبعة الثانية , دار الحكمة . طرابلس.
- [4] . الخطيب محمد أبراهم (1985). (الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية ماهيته وتشخيصه وعلاجه. دار التربية الحديثة، عمان – الأردن.
- [5] . السبعواوي (2007). (ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الجامعية: أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد 3.
- [6] . عماد حسين عبيد المرشدي (2014). (ظاهرة الغش واثرها على الطالب والمجتمع جامعة بابل. الموقع: www.uodadylon.edu.iq/..repositosy1_publication.
- [7] . زراد فيصل (1981). (بعض العوامل الكامنة وراء سلوك الغش في الاختبارات لدى عينة من طلبة الثانوية والجامعة. مركز الدراسات والبحوث العلمية، شعبة الأعداد العلمية، دمشق).
- [8] . عماد حسين عبيد المرشدي (2014). (ظاهرة الغش واثرها على الطالب والمجتمع جامعة بابل. الموقع: www.uodadylon.edu.iq/..repositosy1_publication.
- [9] . منصور , عوض وقرقرة , علي وصبري , عزام . 1999 , أساسيات علم الإحصاء الوصفي , الطبعة الأولى . دار الصفاء .
- [10] . مسعود , سامي والريماوي , أحمد شكري . 1998م , مقدمة في علم الإحصاء الوصفي والتحليلي . الطبعة الأولى . دار الحنين . الأردن.
- [11] . مرعي ، توفيق أحمد و زهرية إبراهيم عبدالحق . 2006, أثر الجنس والتخصص والتحصيل في أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلاب جامعة الإسراء الخاصة , مجلة اربد للبحوث والدراسات , مجلد (9), العدد (2),ص(53).

[12]. هاجر علي، أحمد أحسين، أحمد محمد. 2021، دور بعض العوامل الثقافية في نمو ظاهرة الغش الالكتروني لدى طلاب الجامعات مجلة التربية والتعليم للكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط , المجلد الثالث , العدد الثالث , ص(205-210)

[13]. لحبيب بن عربية ، صوالحي صلاح الدين. 2021 , ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ (دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي) مجلة سوسولوجيا, مجلد (5) , العدد (1), ص (2-18).

